

تفسير البغوي

ثم رخص ا □ تعالى في صلة الذين لم يعادوا / المؤمنين ولم يقاتلوهم فقال : .
8 - ينهاكم ا □ عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم { أي
لا ينهاكم ا □ عن بر الذين لم يقاتلوكم } وتقسطوا إليهم { تعدلوا فيهم بالإحسان والبر }
إن ا □ يحب المقسطين { قال ابن عباس : نزلت في خزاعة كانوا قد صالحوا النبي A على أن لا
يقاتلوه ولا يعينوا عليه أحدا فرخص ا □ في برهم .
وقال عبد ا □ بن الزبير : نزلت في أسماء بنت أبي بكر وذلك أن أمها قتيلة بنت عبد العزى
قدمت عليها بالمدينة بهدايا ضابا وأقطا وسمنا وهي مشركة فقالت أسماء : لا أقبل منك
هدية ولا تدخلني علي بيتي حتى أستأذن رسول ا □ A فسألت رسول ا □ A فأنزل ا □ هذه الآية
فأمرها رسول ا □ A أن تدخلها منزلها وتقبل هديتها وتكرمها وتحسن إليها .
أخبرنا عبد الواحد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا □ النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا
محمد بن إسماعيل حدثنا قتيبة حد \ ثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي
بكر B قالت : [قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول ا □ A ومدتهم مع
أبيها فاستفتيت رسول ا □ A فقلت : يا رسول ا □ إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها ؟ قال
: صليها] .
وروي عن ابن عيينة قال : فأنزل ا □ فيها { لا ينهاكم ا □ عن الذين لم يقاتلوكم في
الدين }